

الدورة الحادية والسبعون للجنة الإقليمية لشرق المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية
17-14 أكتوبر 2024، الدوحة-قطر

بيان دولة الكويت حول توسيع نطاق الحصول المنصف على المنتجات الطبية

السيد الرئيس،

أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

باسم دولة الكويت، نود أن نعرب عن خالص تقديرنا لمنظمة الصحة العالمية على قيادتها المستمرة والتزامها في تعزيز الصحة، كما نشكر المديرية الإقليمية على مبادرتها الرئيسية المقترحة بشأن توسيع نطاق الحصول العادل على المنتجات الطبية في إقليم شرق المتوسط. كما يسعدنا العمل بأهداف هذه المبادرة الإقليمية والمساهمة في هذا المسعى الحيوي.

يعد الحصول على منتجات طبية آمنة وفعالة وميسورة التكلفة ركيزة أساسية لتحقيق التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة. إلا أن العديد من الدول في منطقتنا لا تزال تواجه تحديات كبيرة فيما يتعلق بتكلفة وجودة وتوافر المنتجات الطبية الأساسية. وتدرك دولة الكويت هذه التحديات وقد حققت إنجازات في معالجتها، خاصة في ضمان الوصول السريع إلى الأدوية واللقاحات الأساسية.

تعمل الكويت على إعداد استراتيجية وطنية شاملة لشراء الأدوية، تتضمن آليات لضبط الأسعار وضمان توفر الأدوية الأساسية بأسعار ميسورة. يستند هذا النظام إلى أفضل الممارسات، متماشياً مع الجهود الإقليمية لتسهيل الوصول إلى أدوية عالية الجودة وبأسعار معقولة. كما يتم حالياً إعادة النظر في السياسات الدوائية وتطويرها بما يتماشى مع المعايير العالمية، لضمان تسهيل الوصول إلى الأدوية والمستلزمات الطبية الحيوية وتوفيرها بسعر مناسب وبطريقة شفافة وآمنة.

كما تشارك الكويت في نظام الشراء الجماعي لدول المجلس التعاون الخليجي، وهو نموذج للتعاون الإقليمي. وقد نجح هذا النظام في خفض التكاليف وتعزيز توفر الأدوية في جميع الدول الأعضاء. تلتزم الكويت بمواصلة تعزيز هذه الجهود لضمان الحصول المستمر على الأدوية الأساسية للجميع، بما في ذلك خلال الأزمات.

تماشياً مع هدف منظمة الصحة العالمية لتعزيز القدرات الإنتاجية المحلية، يتم العمل على تشجيع الاستثمار المحلي في قطاع الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية، مع التركيز على تعزيز الإنتاج المحلي، وتطوير بنية تحتية لوجستية قوية تضمن استدامة سلاسل الإمداد والتخزين وتنوع مصادر الإنتاج والتوريد.

وتعمل الكويت على تطوير خطط استباقية لضمان استمرارية توافر الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية خلال الأزمات والطوارئ، مع التركيز على تنوع مصادر التوريد وتعزيز القدرة المحلية على التصنيع. حيث أظهرت الكويت قدرتها على الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية من خلال ضمان توافر الإمدادات الطبية الحيوية، مثل اللقاحات، خلال جائحة كوفيد-19. أظهرت الكويت من خلال التنسيق اللوجستي الفعال سرعة توزيع اللقاحات وإتاحتها للجميع، مما يبرز أهمية وجود سلسلة إمداد مرنة.

إن دولة الكويت تؤمن بأن ضمان الإتاحة العادلة للمنتجات الطبية الأساسية بجودة عالية وأسعار معقولة لجميع الفئات السكانية وسلاسل إمداداتها يعدّ حجر الأساس لتحقيق الرعاية الصحية الشاملة. يتطلب ذلك تعاوناً وثيقاً بين الحكومات، المنظمات الدولية، والقطاع الخاص لضمان استمرارية توفر هذه المنتجات.

إن تحسين سلاسل الإمداد يمثل ضرورة ملحة لضمان وصول المنتجات الطبية بانتظام وكفاءة، لا سيما في المناطق النائية أو ذات الموارد المحدودة. وتكمن العدالة في الوصول إلى الرعاية الصحية في ضمان توفير هذه المنتجات للجميع دون أي تمييز، بحيث لا تعيق الحواجز الجغرافية أو الاقتصادية قدرة الأفراد على الحصول على الرعاية اللازمة

تظل الكويت ملتزمة بدعم مبادرات منظمة الصحة العالمية الهادفة إلى تحسين الوصول إلى المنتجات الطبية في منطقتنا. نحن ندعم إنشاء آلية إقليمية للشراء الجماعي، كما اقترحت منظمة الصحة العالمية، والتي ستتيح شراء المنتجات الطبية بشكل أكثر فعالية من حيث التكلفة وضمان الحصول عليها في الوقت المناسب وبجودة عالية، لا سيما للفئات السكانية الضعيفة. بالإضافة إلى ذلك، نحن على استعداد للتعاون مع الشركاء الإقليميين للتغلب على الحواجز التي تحول دون الوصول إلى المنتجات الطبية، وضمان استفادة الجميع لتعزيز أمننا الصحي الجماعي.

شكراً السيد الرئيس،